

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أصطفى والصلاة والسلام
على النبي المصطفى وآله الغر الهداة شرفاً.
لما وجد هذه المنظومة تنفع الطالب وتزيد في
حفظ المطالب النحوية وقد سمعت من بعض
العلماء الأجلاء في الثناء على هذه المنظومة.
وقد نظمت في يوم واحد كما ذكر في ترجمة
نفسه الشريفة وتساعد الطالب في معرفة النحو
وحفظ قواعده وفهم كتاب الإجرومية بصورة
أوضح فبادرت إلى تحقيقها وترجمة ناظمها
ومقابلتها مع النص ليكون للطالب عوناً له ومما
ينبغي التنبيه إنني وجدت ثلاثة مواضع في

الإجرومية لم تنظم وهي (باب المفعول معه)
وباب (المفعول لأجله) وباب شرط عمل (لا)
وعمل (أن) فأشرت على أحد المعنيين بهذا
الشان أن ينظم هذه المطالب فلبى الطلب
مشكوراً. ونسأل الله قبول عملنا والخط من
سيئاتنا وتجاوز عن أخطائنا.

﴿وقل ربي زدني علماً﴾

ترجمة الناظم:

نسبه وولادته:

هو أبو المرتضى الشيخ عباس بن الشيخ
حسن صاحب (أنوار الفقاهاة) بن الشيخ جعفر
الكبير صاحب (كشف الغطاء) وهو الذي
لقبت الأسرة به (قدس أسرارهم) ولد في

النجف الأشرف سنة 1253 هـ ونشأ في بيت العلم والزعامة فبلغ رحمه الله شأناً رفيعاً ونال مكانة سامية في كثير من العلوم الإسلامية ولمع نجمه بين أجلاء علماء عصره ثم أستقل زعامة الطائفة الجعفرية بعد وفاة ابن عمه جدنا الشيخ عباس (قدس سرهما).

صفاته:

كان (قدس سره) فقيهاً أصولياً سريع النظم السهل الممتنع وأن ذلك لا يعد شيئاً إذا قيس بمجالات قدره في الفقه وغيره من العلوم الشريفة وكان رحمه الله على جانب عظيم من حسن الأخلاق وطيب النفس وسلامة القلب

والتواضع والورع والتقوى والزهد وكان بهي
الطلعة لطيف المعشر.

مشايخه:

لقد ترجم (قدس سره) نفسه بقلمه الشريف
على جملة الاختصار وذكر مشايخه ونحن
نذكرهم كما يلي:

1- الشيخ إبراهيم قفطان / فقد قرأ عنده النحو
والصرف والمنطق والبيان و خلاصة الحساب
للبهائي وباب الحادي عشر في العقائد.

2- الشيخ محمد حسين الأعسم / قرأ عنده
المعالم وشرائع الإسلام.

3- الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ
جعفر الكبير (قدس سرهم).

4- الشيخ الأنصاري (قدس سره).

تلامذته:

حضر عليه عدد من طلاب العلم وأهل
الفضل بعد ما صار من علماء النجف
المعدودين والمدرسين الأفاضل كما تتلمذ على
يده جدنا الهادي (قدس سره) والتي نظمت
الفائقة لأجله تتسهل لدراسة الأجرومية
وحفظها.

آثاره:

لقد ترك الشيخ (رحمه الله) آثاراً في الفقه
والأصول والأدب والشعر:

1- الفوائد الجعفرية في قواعد الفقه والأصول.

2- منهل الغمام في شرح شرائع الإسلام.

- 3- شرح اللمعتين إلى كتاب الصلاة.
- 4- رسالة في مباحث الألفاظ.
- 5- رسالة في الرد على المفتي الألوسي.
- 6- رسالة في الإمامة.
- 7- شرح نجاة العباد.
- 8- شرح الدررة النجفية وهي منظومة السيد بحر العلوم نظاماً.
الماء ما سمي بالعرف بما
من نابع الأرض ومن قطر السما
- 9- منظومة في الحج تزيد على الألف بيت.
- 10- منظومة الأجرومية (الفائقة) هذه التي بين
يديك والذي نظمت بطلب ابن عمه جدنا
الشيخ هادي (قدس سره) وفرغ من نظمها سنة

1301 هـ كما أرخها وقد قرّضها العلامة السيد

محمد القزويني في الأرجوزة وقال:

يقول راجي عفور رب ذي منن

نخبة مهدي خليفة الحسن

لما رأيت نظم كاشف الغطا

نظماً يفوق كل نظم نمطاً

فقلت إذ أجلت فيه طرفي

مقرضاً يعجز عنه وصفي

منظومة العباس خير معجز

تقرب الأقصى بلفظ موجز

حوت من الإعراب والنحو المهم

وكلمة بها كلام قد يؤم

فهي برغم حاسدٍ ذي سُخْطٍ
فائقةُ ألفيةِ بنِ مُعْطِي
وهو بما أفادني تبجيلاً
مستوجبٌ ثنائي الجميلاً
كم فكرةٍ له أحالت نظراً
فأعطيت ما أعطيته خيراً
وكم له أرجوزة محررة
مفردةٌ جاءتك أو مكررة
أخصه بالفضل والمدح كما
قد خصص الفعل بأن ينجزما
يقول هادي إذ حباه ما نظم
كلامنا لفظ مفيدٌ كأستقيم

لقد حباني تحفة سنّيه

مقاصد النحو بها محويه

تكمل النقص أرى فوائده

والخبر الجزء المتم الفائدة

فلم أقل والفضل فيه ثبنا

زيد منير وجهه نعم

الفتى

وفاته:

توفي في الثامن عشر من رجب سنة 1323

هجرية وشيع بكل تبجيل واحتفال كبير ودفن

في مقبرة أسرته المعروفة مع آبائه ورثاه بعض

الشعراء وأرخ عام وفاته ولده العلامة الشيخ

مرتضى فقال:

ياله من مرقد خصه بسحاب الرحمة الله
طاب للعباس أرخته بجنان الخلد مثواه

عقبه:

أعقب (قدس سره) ثلاثة أولاد هم الشيخ
مرتضى والشيخ علي والشيخ محمد حسن. كان
من أهل الفضل والكمال توفي ثانيهما في سنة
وفاة والده وأما الشيخ علي فلم يذكر له في
مجاميع آل كاشف الغطاء وأما الشيخ مرتضى
فله عدد من التراجم في كثير من الكتب وتوفي
سنة 1349 هجرية.

المرجم

الشيخ أسعد بن

الشيخ علي

كاشف

الغطاء

النجف الأشرف

1414 هـ

أحمدك اللهم خيرَ منعمٍ
مُصلياً على النبي الأكرمِ

وآله الغرِّ الهداةِ الكرما

صلى عليهم دائماً ربُّ السما

قال الفتى العباسُ كاشفُ الغطا

جنبُّه الرحمنُ من حرفِ

الخطا

يسألني الفلذة من فؤادي
وقرة العينِ الفريدُ الهادي
منظومةً لمتن الأجروميةُ
لها النفوسُ كُلُّها شهيةُ
وكان لي عن ذاك دهرٌ رادعُ
سُقْمٌ وإقلالٌ وخِلٌّ شاسعُ

لكن حمدتُ مُنزلَ البلاءِ
في حالةِ السراءِ والضراءِ
ولستُ ممن يعبدُ اللهَ فإنْ
أصابَ خيراً أو خلا لم يطمئنْ
وجاء منظوماً على البديهةِ
وليس في النظم يرى شبيهه

وفقه الله لنيل ما قَصَدَ
أوصيه بالجَدِّ فمن جدَّ وَجَدَ
ودامَ لي سلوةَ نفسٍ أبدا
أبرَ مولودٍ بمن قد ولدا
وكان لي من صالحِ الأعمالِ
وخيرِ مَذخورٍ لكلِّ حالِ

باب الكلام والكلمة

كلامنا لفظٌ مفيدٌ رُكِّبَا
بالوضع نحو انتشروا أيدي سبَا
والقولُ والمفردُ حدُّ الكلمةُ
وهي إلى ثلاثةٍ
منقسمةٌ

للإسم والفعلِ وللحرفِ قضى
بذلك العقلُ وقولُ المرتضى

علائم الإسم

وميز الأسمِ بجرٍ ونِدا

والالام والتنوينِ أو ما

أسندا

وأحرفُ الخفضِ التي تقضي بجرٍ

كمن على وعن إلى إحدى عشر

وفي وحتى رُبِّ والواو لها

والباءُ والكافُ وباللام انتهى

والواو والباء حروف القَسَمِ

والتا كتاللهِ المليك المنعم

علائم الفعل والحرف

بقد وفي سوف هنا والسين

وتاء تأنيثٍ مع التسكينِ

تميز الفعلُ ولا علامهُ

للحرفِ تاليهٍ ولا أمامه⁽¹⁾

الأعراب والبناء

وأعربِ الأسماءَ إلا مادنا

من شبهِ الحرفِ له الحكمُ البنا

وسكنِ المبنيَّ للأصلِ وقد

يُضَمُّ والفتحُ مع الكسرِ وردُ

وذاك إحدى عشر بعدُ

(1) الحرف وما خلا من علائم الاسم والفعل.

وكم خليل أمسى وافى يعدُ
قد حددوا الأعراب بالتغيير
لفظاً وبالمحلِ بالتقديرِ
تغيرت فيه أواخرُ الكَلِمِ
عند اختلافِ العاملِ الذي عِلْمُ
أقسامه أربعةٌ فلتُعتبرُ
رفعٌ ونصبٌ ثم جزمٌ ثم جرٌّ
والرفع في الاسم وفي الفعل معا
وفيهما النصب كذا قد سمعا
والخفضُ مقصورٌ على الاسم فقط
والجزمُ في الفعل على ذاك النمط

علائم الرفع

والرفع بالضمّةِ والواو أتى

والألّف أعراباً ونوناً ثبّتا

فالضمُّ في مفرد اسمٍ يظهرُ

وجمع ما كُسِرَ أو يُقَدَّرُ

وجمع ما أُنِثَّ جمع سالم

وما عرى عن ناصبٍ وجازم

والواوُ في السالم من جَمَعِ الذَكَرِ

وستة الاسما كذا فيما أشتهرُ

أخ حَمٌّ منها وفوك الأشنبُ

كذاك ذو مالٍ هنّ ثم أبُ

والألّف في تشيةِ الأسماء

علامةُ الرفع بلا استثناء
والنونُ في مضارعٍ به اتَّصَلَ
ألفُ تثنِيهِ وواو الجمعِ يَل
ياءُ الخطابِ مثل تفعَلِينَا
وتفعَلَانِ تفعَلُونِ الزِينَا
علائمُ النصب
بفتحةٍ أو كسرةٍ أو بألفٍ
وحذفِ نونٍ وياءِ النصبِ عُرِفُ
في مفردِ الاسمِ وجمعِ كُسْرَا
بالفتحِ في النصبِ وأن تقدرَا
وهكذا مضارعٌ إذا انتصبُ
بناصبٍ يَأْتِي فَفَتْحُهُ وَجَبُ
والألفُ في الستةِ مما غَيْرَا

علامةُ النَّصْبِ كذا ما إنْ أرى
وجمعُ تَأْنِيثٍ بِالْفِ وَبِتَا
يُنْصَبُ فِي الْكسْرَةِ فِيمَا ثَبَّتَا
وَالنَّصْبُ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ
وَسَالِمِ الْجَمْعِ كَذَا بِالْيَاءِ
وَأَنْصَبُ بِحَذْفِ النُّونِ تَفْعَلِينَا
كَذَا وَتَفْعَلَانِ
تَفْعَلُونَا

علائمُ الخفضِ
بِكسْرَةٍ وَفَتْحَةٍ وَالْيَا وَرَدَّ
علائمُ المخفضِ فَاغْنِمِ الْعَدَدُ
فَالْكَسْرُ فِي مَوْنَثِ الْجَمْعِ وَفِي

جموع تكسيرٍ ومفردٍ يفِي
والياءُ في شبهِ أبٍ والثنيةُ
وجمع تذكيرٍ بخفضٍ مبينة
كجئني بالزידين أو جيء بالأبِ
أو عامرين في كلام العربِ
والفتحُ في الأسم الذي لا ينصرفُ
علامةُ الخفضِ له كما عُرِفُ

علائم الجزم
والفعلُ بالتسكينِ منه يَنْجَزِمُ
ومنه ما بال حذفٍ فيما قد عِلِمُ
فالجزمُ في مضارعِ الأفعالِ
متى خلا تاليه من إعلالِ

تسكينه ولا كذا ما اعتلاً
أو كان مثل يدعون الفضلاً
فجزمه بحذف ألف العلة
أو واوها والياء فيما عله
ونون أفعال بها الفعل أرتفع
فجزمه بحذفها جزم يقع

باب المعربات

بالحركات أعربوا والثاني
ما بالحروف واغتم بياني

المعرب بالحركات

وأعربوا بالحركات أربعة
مفرد إسم جمع تكسير معه

مضارعُ الفعلِ الصحيحِ الآخرِ
جمعُ تأنيثٍ يُعد حاصِرِ
فكلُّها بضمِّةٍ ترتفعُ
والنصبُ بالفتحةِ جَزْماً
يقَعُ

والخفضُ بالكسرةِ هكذا وردَ
والجزمُ بالسكونِ نحو لم يَزِدْ
واستثنى من ذلك ما لا ينصرفُ
وَجَمَعَ تَأْنِيثٍ وفعلٌ مُكْتَنِفٌ
به حروفٌ سَبَقَتْ لِلْعَلَّةِ

كنحو لم يعز ويخش الملة
فالجزمُ بالحذفِ وخفضِ الأولِ
بفتحه والنصب للثاني اجعل

بكسرة التاء كمسلمات
والحقوبنذاك أذرعات

المعرب بالحروف
وكالمثنى جمع تذكير سلم
وستة الأسماء في حكم علم

وخمسة الأفعال في الإعراب
خوارج الأصل بلا ارتياب
أعراب المثنى
وأرفع بألفٍ وبيا جرر وانصب
بها المثنى أبداً في المذهب

أعراب الجمع المذكر السالم
والجمعُ بالواو متى ما رُفعا
فالخفضُ والنصبُ بِياءٍ وَقَعَا
أعراب الأسماء الخمسة
وأرفعُ بواوٍ ما بألفٍ تَنْصِبُ
واجرُ بِياءٍ ما ستّةِ الأسماءِ تُصِبُ

أعراب الأفعال الخمسة
وتفعلان مثل تفعلينا
وتفعلون اثبت لرفع نونا
والنصب والجزم بحذفها بدا
كلم تكونا عالمين أبدا

موانع الصرف

والأسم مصروف وصرفه لزم

من علل تمنعه متى سلم

فألف التأنيث وحدها اعتبر

في منع صرف الأسم حسبما ذكر

وما عرى عن شبه من جمع

فمفرداً خص بذاك المنع

سواهما لا منع في منفرد

إلا بشفع واحد لم يفد

يثقل كالفعل فلن يلحقه

خفض وتوين وكأنا حقه

وليس يخلو أبداً عن وصف

أو علم في الجمع منع الصرف

ما جامع التركيب غير المعرفةُ
والعجمةُ التأنيثُ فاترك الصفه
وغيرها العدلُ ووزنُ الفعلِ
والألفُ والنونُ بقول

الكلِ

تجامع الوصف ويأبى العلمُ
واعتبروا في الوصفِ شرطه ملتزمٌ

لا يقبل التاء مع الأصالةُ
فيصرف الفاقد لا محالةُ
فأرمل وأرنب صنوان
منصرف الأعراب والعريانِ
ونحو هندٍ ساكن القلبِ صرفُ

وجازَ فيه راجحاً لا يَنْصَرِفُ
اجعل من الممنوع بَلْخاً وسَقَرُ
وشبّهه في المنع وزناً كعُمُرُ
وزنُ فعَالٍ وبراء لم يُخْتَمِ
عند تميم بخلافِ المعظم
إعرابهُ أعرابُ ما لا يَنْصَرِفُ
والطردُ أولى مطلقاً كما عَرِفُ

أقسام الفعل

للأمرِ والماضي وللمضارع
ينقسمُ الفعلُ كما في الشائع
وكلُّ ماضٍ هو بالتاء استقلُّ
والأمرُ بالياءِ وبالنونِ أتصلُّ

وسكّن الأمر سوى ما اعتلاً
ومن لحوقِ النونِ قد تخلّى
وما كقول ما شبه الاعلالِ
فأمرها يُبنى بحذفِ التالي
والفتحُ للآخرِ في الماضي أُطردُ
كجزمِ تالي المر والطرْدُ اتحدُ
والضمُّ في مُستقبلِ الفعلِ متى
عراه نونُ همزةٍ ياءٍ وتا
وقد خلا من ناصبٍ أو جازمِ
كيظهر العدلَ ظهورُ

القائمِ

وان يكن في نسوةِ النونِ اقترنُ
فأخرِ الفعلِ كما جاء سكنُ

والفتحُ في توكيدِ نونِ اقربُ

منويةً أولاً وبعضُ أعربوا

النواصب

وينصب الفعلَ حروفَ عَشْرَةَ

كأن ولن كي وأذن مقررّة

لامُ الجحودِ ثم لامُ ثانية

تسبقُ كي نحو لكي تلاقيه

وبعد حتى والجواب المتصل

بالفاء والواو وأو فيما نُقلُ

الجوازم

والفعل في لما ولم ثم ألم

كذا الما لازماً قد انجزم

واللام لام الأمر أو لام الدعاء

ولأوَّهُ والنهي فيما سمعا

جوازم الفعلين

متى وان وما ومن ومهما

تجزم فعَليْن وأين إذ ما

وحيثما وهكذا بأينما

تعديل به الريح وأيضاً كيف ما

وجاء في ضرورة الشعر إذا

وجزمتها في النثر مما نبدا

مرفوعات الفاعل

والحكم في الفاعل أن يرتفعا

بفعله المضمر والبادي معا

والفاعل الظاهر مضمر كما

في أنتَ أنتِ أنتنِ أنتمِ أنتما
وغيره مؤنثا مذكرا
معرفة جاء وجاء منكرًا
جمعاً وفرداً ومثنى مطلقاً
وهو على عامله لن يسبقا
وقد يكون مضمراً مستترا
مثل أنب تَلَقَ مليكا غفرا

المفعول الذي لم يسمَ فاعله

(نائب الفاعل)

أنب مناب فاعل مفعولاً

لعامل بُني له مجهولاً

بضمّ فاء الفعل واكسر ما وصل

باللام ماضيه وبالفتح تصل
أوجب له الرفع بنحو ما سبق
حكماً وموضوعاً على ذاك النسق

باب الاشتغال

واسم تلاه عامل قد اشتغل
بمضمرة وشبهه عن العمل
فأن تلا العامل ما يُصَدَّرُ
فالرفع للسابق حتماً

ذكروا

وان يكن بعد إذا المقدم
فمبتدأ ورفعه ملتزم
واختر له النصب إذا ما وقعا

عقيب ما اختص بفعل

اجمعا

كأن حبيباً زرته يا حبذا

وهل وهلا بل وللشرط إذا

وغير ما فات من اختيار

رفعاً ونصباً أنت بالخيار

وأن يكن من قبل فعل ذي طلب

أو يتلو شبهه الهمزة النصب أحب

والرفع للسارق قبل فاقطعوا

مؤول والخبر الفا

تمنع

والنصب للأنعام في الفرقان

بان وأكرم فيه من

تبيان

باب التنازع

وأعمل الواحد في اسم قد تلا

لعاملين اقتضيا أن يعملوا

ويلزم الاضمار عند العمل

لما اقتضاه أبدا في المهمل

وعين السابق بعضُ السلفِ

فأهمل الآخر والفرق خفي

وغير مرفوع به لن يضمرا

وصح قبل الذكر ما قد ذكرا

باب المبتدأ والخبر

وما من الأسماء قد تجردا

من عامل لفظاً فذاك المبتدأ

والخبر المسند مرفوعاً أتى

والمبتدأ ضمير رفع ثبتا

نحو أنا نحن وأنت وهما

وهم وهن أنتن أنتم

أنتما

وهكذا الباقي لأثنى وذكّر

جمعاً وفرداً غائباً ومن حضر

ومفرد جاء وغير مفرد

ما عرفوه خبراً بالمسند

ظرفاً ومجروراً وجاء جملة

أسمية وفاعلا وفِعْلُهُ

باب كان الناقصة وأخواتها

كان وما شابهها في الأشهرِ

تنسخ حكم المبتدأ والخبرِ

للخبر النصبُ بها والمبتدأُ

ترفعه اسما بعدها حيث بدا

ونحوها أضحى وأمسى أصبحا

وظل مازال كذا ما برحا

وليس مادام وما انفك وما

فتى فقيراً لائمي أو معدما

ومثلها بات وصار ابن الحسنُ

كسيويه النحو ذا نظم حسن

باب أن المشبهة بالفعل وأخواتها

وانصب بما شبه بالأفعال

من الحروف المبتدأ في الحال

والخبر أرفعه كأن المرتضى

إمام حق ربه الله قضى

وإن لكن كان ولعل

ولا لنفي الجنس في هذا العمل

فاستدرك الأمر بلكن وإن

أردت تأكيداً بأن وبإن

وللتمني والترجي استعمالاً

ليت لعل الخل من هجر خلا

باب ظنّ

وأنصب بظن المتبدأ والخبرا

وما بمعناها كخلت ودري

كذا حسبت ووجدت وزعم

وما يضاهاها إلى ذا الحكم عم

باب التوابع

نعت وتوكيد وابدال لحق

والعطف قسماً بياناً ونسقاً

النعت

والنعت وصف يتبع الموصوفاً

تذكيراً أو تنكيراً أو تعريفاً

ومفرداً كان وكان جمعاً

تأنيثاً أو نصباً وخفضاً

رفعا

وهكذا المنعوتُ إذ يُثنَى

يتبع في اللفظ لها

والمعنى

المعرفة والنكرة

مُعَرَّفَ الأَسْمَاءِ مَهْمَا انْقَسَمَا

جاء ضميراً مطلقاً أو علماً

وقلّ ما يوضع للإشارة

كذى وذاك اللهو والتجارة

كذا المحلى منه باللام وما

اضيف للواحد مما علماً

والمبهم الموصول نحو ما ومن
كزار من أهواه بالوجه الحسن
وكل اسم شايع مشتهرٍ
في جنسه يعرف بالْمُنْكَرِ
ولام تعريف بها يتصل
عليه في الأحوال كلاً تدخل

باب حروف العطف

والعطف بالواو وبالفاء ورد
وثم أما أم على ذاك النضد
وهكذا ولا ولكن بعد بل
وذاك في حتى كما قالوه قل
وحكم معطوف عليه حكم ما
تعطف في الأعراب مما علما

وجاز عطف جملة بجملة
واعتبروا فيما بني محلّه

باب التوكيد

قد أكدوا بالنفس والعين وقد
يكون في كل وأجمع ورد
وأكتع وأبتع وانصع
لا جمع في اللفظ كل تتبع
وهو مع المتبوع حكماً يستوي
فمنه لفظي ومنه

معنوي

باب البدل

للبعض أو للكل أو لما اشتمل

أو غلط في اللفظ قَسَمَ البدل

كَرِدَهُ خَمِراً وَاسْقِهِ رُضَابَا

وَذَقَهُ مَاءً جَرَعَةً عِبَابَا

وَأَبْدَلَ الْمُضْمَرَ غَائِبَا وَفِي

أَبْدَالِهِ مَنْ حَاضِرٌ شَرْطٌ يَفِي

فِي بَدْلِ الْكُلِّ وَفِي اشْتِمَالِ

سِوَاهُمَا مَا فِيهِ مِنْ إِبْدَالِ

باب المنصوبات

مَفْعُولاً أَوْ ظَرْفاً وَمَصْدِراً نَصَبٌ

وَالْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ فِيهِمَا يَجِبُ

وَمَا تَلَا إِلَّا وَيَا عِنْدَ النِّدَا

وبعد ما تنسخ حُكْمَ المُبتدأ
ومطلقُ المفعولِ مَعَهُ وَلَهُ
وفيه والظرف كذا للشبهِ
وتابعُ المنصوبِ مما سُمِعَا
يَتَّبَعُهُ نَصْباً سِوَى ما انقطعَا

باب المفعول به
وما عليه فعلٌ فاعلٍ وَقَعُ
فذاك مفعولٌ به ك (الرجز دَعُ)
لظاهرٍ ومضمرٍ قد انقَسَمَ
كالفاعل الماضي وذاك الحكمُ عَمُ
اتصل الضميرُ أو قد أنفَصَلَ
كاصطنع الخيرَ وزِنَهُ بالعملِ

باب المصدر (المفعول المطلق)

والمصدرُ المنصوبُ في التعريفِ

لفعله الثالثِ في التصريفِ

وإن يوافق ما به قد عملاً

لفظاً وبالمعنى فذاك استعمالاً

وناب عنه بعضُ الأسماءِ في العملِ

إن كان منها ما على المصدرِ دلُّ

ظرف الزمان والمكان

ظرفُ الزمانِ والمكانِ انتصباً

بعاملٍ يطرُ كيوماً ذهباً

ويحسن التقديرُ فيهما بفي

ك(عُتْمَةٌ جَاءَ) و(بُكْرَةٌ يَفِي)
وليلةٌ أو سحراً أو في المساء
أو جاء حيناً وهو منزوعُ الكِسا
كذا الجهاتُ الستُ للإنسان
ثُمَّةٌ مما كان للمكان

باب الحال

وكلّ ما فسر ما قد بهما
من هيئةٍ وصفاً فحالٌ إنتما
ونصبه بالفعل مما لزما
كجاء زيدٌ راكباً أو

معلماً

وصاحبُ الحالِ أتى مُعرِّفاً

والحالُ بالتنكيرِ لفظاً عُرِفَا
وكلَّ ما قد كان بعد المعرفةُ
من جملة في القول حالٍ لاصِفَةً

باب التميز

ومبهم الذات إن اسماً فُسِرَا
فذاك تمييزاً إذا تنكرا
ونصبُهُ بفعله قد وجبَا
كزيدٍ على منك أماً
وأبَا

بعد المقادير وما بعد العدد
وبعد الاستفهام في كم ورد
ككوكباً من بعد إحدى وعشر

وصاع تمرا عسلا كما أشتهر
وما أتى لنسبة مفسرا
محولاً أو لا كما قد ذكرا
اشتعل الرأس مشيباً مقمراً
وامتلاً الكأس عقاراً أحمر

المستثنى

وانصب بـ(إلا) كل ما يُستثنى
من وجب فيه تمام المعنى
والخفض في متلو غير وسوى
ملتزم في اللفظ فيهما سوى
والنصب في ليس ولا يكون
وما خلا كما عدا مقرون
وفي خلا حاشا ومثلها عدا

نصبا وَخَفُضاً سائِغاً قَدْ وَرَدَا
متصلاً جَاءَ وَجَا مُنْقَطِعاً
وَتَلَوْا إِجَابٍ وَنَفِيٍّ وَقَعَا
وَالْحُكْمُ فِي الْمَتَصِلِ الْإِبْدَالُ
وَالنَّصْبُ فِي مُنْقَطِعٍ قَدْ قَالُوا
وَفِيهِمَا النَّصْبُ مَتَى يُقَدَّمُ
كَلَيْسَ لِي إِلَّا عَلِيًّا
مُكْرِمًا
وَمَا أَتَى مُفْرَغًا مِمَّا مَضَى
فَمَعْرَبٌ بِعَامِلٍ كَيْفَ قَضَى
وَذَاكَ مُسْتَثْنَى مِنَ الْمَحذُوفِ
كَمَا أَتَى إِلَّا غَزَالَ الْخَيْفِ

باب الإضافة

لمفرد الاسم أضف وللجمل

وحكمه الخفض للفظٍ أو محل

لفظية تلزم للأوصاف

كسالب القلب الحبيب الجاني

وقدر اللام وفي ومن بما

أضفت في المعنى كحذف خمر

اللمى

ولا تضيف معرفاً مُنَوَّناً

مَتَلَوْنَ نونٍ مُعْرَباً وذو البنا

وساغ ما من نونٍ أو لامٍ خَلا

كِيَا خَلِيلِي وَيَاظْبِي

الفلا

والوصفُ إِذ يُجْمَعُ أَوْ يُثْنَى

يُضَافُ بِاللَّامِ وَصَحَّ الْمَعْنَى

وَقَدْ أَضَافُوا مَا مِنَ اللَّامِ خَلَا

إِلَى الْمُحَلَّى لِلْمَحَلِّ أَنْ تَلَا

وَمَا تَلَا اللَّامَ لِمَا بِهِ اقْتَرَنَ

فَمَطْلَقًا يَضَافُ وَالْقَوْلُ الْحَسَنُ

بَابُ الْمَنَادِي

وَبَعْدَ يَا أَوْ مَا كِيَا أَنْصَبَ فِي النِّدَاءِ

مُضَافًا أَوْ شَبَهَ مُضَافٍ وَجَدَا

وَمُفْرَدًا مُنْكَرًا لَمْ يَقْصِدْ

وَالرَّفْعُ فِي مُعْرِفٍ مِنْ مُفْرَدٍ

والتابع الموصول مطلقاً بأل
يتبع للأخير لفظاً
ومحل
كيا جبال أوبي والطيرُ
والنصب فيه قد رواه الغيرُ
وما أضيف يتبع المحلاً
مجرداً أن هو ما تحلى
ونعت أي رفعوا بالتبع
لفظاً كيا أيتها النفسُ أرجع
وفي سوى اسم لإشارةٍ وجب
في نعتها لللام تعريف صحب

وغيره من نسقٍ أو من بدلٍ

فكالمنادى حكمه متى أستقل

باب المرخم

وجاز ترخيم المنادى المعرفة

بجذف تاليه فذا قد

خففه

ومن مركب كمعدي كربا

عند النداء فيها تزيل الكربا

باب المستغاث

وخص يا من أحرف النداء

بمستغيث من عرى البلاء

يفتح لام المستغاث في النداء

وجره بيا بنظم وردا

إلا بمعطوفٍ ولم تكررِ
يا أو تلا يا متكلم
اكسرِ

باب الندبة

وندبة بو او ياء لم تلتبس
مقتصراً عليهما ولا تقس
وزيد هاء بعد ألف الندبة
وقفاً لو ازيداه أو واه عتبه

باب اسم الفعل

ويعمل اسم الفعل مثل الفعل
في ظاهر ومضمر في القول

ودام لا كفعله على البنا
ومنه حتما وجوازا نونا
وحذفه عنها به قد عملا
وهكذا تأخيره قد اهملا
وجاء في الذكر كتاب الله
عليكم أوله كالأشباه
وفي جواب طلب منه حصل
يجزم مستقبل فعل في العمل
باب اسم الفاعل
وعمل اسم الفاعل المعرف
باللام كالفعل بلا توقف
واشترطوا فيما سوى من اللام خلا

فيماسوى الماضى لنصب

عملاً

معتمداً لفظاً وقد ران عمل

بلا اعتماد في مقال أو

مثل

وصلته في نفي وفي استفهام

أو مخبر عن ذاك في

الكلام

وأول الذكر على الحكاية

في باسط كما أتى في الآية

وهكذا في النظم للخبير

مماً على التقديم والتأخير

وكل ما حول للمبالغة

إعمالها مثل فعيل

سائغة

وجاء فيهم مزقون عرضي

أعماله بل شاهداً للبعض

باب اسم المفعول

وكل حكم لاسم فاعل مضى

فاسم مفعول به السير قضى

باب الصفة المشبهة

وعمل اسم الفاعل أعطى شبهه

من صفة ثابتة

مُشَبَّهة

في الرفع والنصب بلا تفضيل

كالحسنِ الوجهِ وكالجميلِ
وأخرِ المعمولِ حتماً واجتنبِ
من اجنبن وبظرف لا يجب
وصوغها من المعدى يمتنعُ
وتلك للحاضرِ دون المنقطعِ
ولا تجزِ أعمالها محذوفةُ
واللامُ فيها ما عدا تعريفه
وجاز في فاعلها الإبدالُ
رفعاً وبالنصبِ لشبهِ قالوا
وغير ما باللام من تلك اقترنُ
يُضافُ للمعمولِ في وجهِ حسنِ
واسمُ قضي بالفضلِ والمشاركةُ
يعملُ كالفعلِ ولن يُشاركه

في نصبِ مفعولٍ ورفعِ الظاهرِ
إلاّ بلامٍ أو بياءِ الظاهرِ
والرفعِ في مَسْأَلَةٍ مُشْتَهَرَةٍ
بالكحلِ مسموعٌ وكُلُّ ذَكَرَةٍ
من مُتَعَدِّ صَيَغٍ أَوْ مِنْ لَازِمٍ
والخيرِ والشرِ بحذفِ لازمِ
واجررِ بمنِ ما بعده متى بدا
من لامٍ أو إضافةٍ مُجَرَّدًا
وَأَنْ يَكُنْ أَضِيفَ لِلْمُنْكَرِ
أفردُهُ في الحالينِ بل
وَذَكَرِ
وما تحلى طابق الموصوفا

أفراداً أو تذكيراً أو

تعريفاً

مطابقاً أو لا لِدَاكَ اسْتَعْمَلَا

وفي مضافٍ لمُعَرَّفٍ تلا

باب التعجب

وصنعُ لما يحدثُ للتعجبِ

في النفسِ فعلين بصوغِ العربِ

افعل به معنى كما افعله

كاحسنِ بزيدِ ذاكِ ما أجملهُ

وليس يُبنى من سوى المُجرّدِ

على ثلثِ مثبتٍ في

الأجودِ

ومثلما بحاجتي اعناه

مُؤَوَّلٌ وَالْبَدَلُ قَدْ قَوَّاهُ
وَكَلِمَا اسْمٌ فَاعِلٍ كَالْفِعْلِ
لِلْفِعْلِ لَا تُثْنِيهِ مِثْلَ الْأَسْهَلِ
وَصَلْبُهُ أَنْ كَانَ لَشَرْطِهِ فَقَدْ
بِمَا يَضَاهِي أَشَدُّ أَوْ مَا
أَشَدُّ

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ نَصَبٌ أَوْ بَجْرٌ
بِالْبَاءِ غَيْرُ أَشَدُّ وَمَا أَشَدُّ قَر

بَابُ الْوَقْفِ

وَأَبْدَلِ التَّاءِ بِهَا فِي الرَّحْمَةِ

وَمَا يَضَاهِيهَا بِوَقْفِ جَمَّةٍ

وَإِثْبَتِ التَّاءِ بِيَعْمَلَاتٍ

فِي كُلِّ حَالٍ مِثْلَ مُسَلِّمَاتٍ

وادخل النقصَ على قاضٍ رُفِعَ
وجرُّ بال حذفٍ ليا كما سُمِعَ
وما تحلَّى منه قف بالياءِ
والعكسُ مسموعٌ كالاستواءِ
واثبت الياءَ لقاضٍ تلوألُ
نصباً وبالتنوينِ حيثما أتصلُ
والحكْمُ في المنصوبِ وَقَفَّ بالألفِ
وفي إذنٍ ونَسَفَعَا عليه قِفُ
وقف على النظمِ فقد تم الغرضُ
من جوهرٍ قد صيغَ لا من العَرَضِ
مانوسة الطبع لها الوجهَ الحَسَنُ
طرزها العباسُ ذاك ابنُ الحَسَنِ
وصنَعُها بالدرِّ من حصى النجفِ

وحين وافى الوقفُ عن نظمٍ وَقَفُ
فائقةً نظمَ الأولى قد سبقوا
زدها وأرخ تلكَ بدرٌ مشرقُ
هذا ما سألني فيه من بالنفس أفديه وأحمد الله
تعالى وأصلي على صفوته وبنيه، ما غرد
القمرى على الغصون ولبي الملبى فى مكة
والحجون أمين.

دليل الكتاب

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	1
ترجمة الناظم	2
نسبه وولادته	2
صفاته	3
مشايخه	4
تلامذته	5
آثاره	5
وفاته	9
عقبه	10
باب الكلام والكلمة	13
علائم الإسم	13
علائم الفعل والحرف	14
الأعراب والبناء	15

الموضوع	رقم الصفحة
علائم الرفع	16
علائم النصب	17
علائم الخفض	19
علائم الجزم	20
باب المعربات	20
المعرب بالحركات	21
المعرب بالحروف	22
أعراب المثني	23
أعراب الجمع المذكر السالم	23
أعراب الأسماء الخمسة	23
أعراب الأفعال الخمسة	24
موانع الصرف	24
أقسام الفعل	27
النواصب	28

الموضوع	رقم الصفحة
الجوازم	29
جوازم الفعلين	29
مرفوعات الفاعل	30
المفعول الذي لم يسم فاعله	31
(نائب الفاعل)	31
باب الاشتغال	31
باب التنازع	33
باب المبتدأ والخبر	34
باب كان الناقصة وأخواتها	35
باب أن المشبهة بالفعل وأخواتها	36
باب ظنّ	37
باب التوابع	37
النعته	38
المعرفة والنكرة	38

الموضوع	رقم الصفحة
باب حروف العطف	39
باب التوكيد	40
باب البدل	41
باب المنصوبات	42
باب المفعول به	42
باب المصدر (المفعول المطلق)	43
ظرف الزمان والمكان	44
باب الحال	44
باب التمييز	45
المستثنى	46
باب الإضافة	48
باب المنادى	49
باب المرخم	51
باب المستغاث	51

الموضوع	رقم الصفحة
باب الندبة.....	52
باب اسم الفعل.....	52
باب اسم الفاعل.....	53
باب اسم المفعول.....	54
باب الصفة المشبهة.....	55
باب التعجب.....	57
باب الوقف.....	58

دليل الكتاب 61

